

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



دولة فلسطين
وَرَأْسُهَا الْقُدْسُ وَالتَّجْلِيلُ

التَّلَاوَةُ وَالتَّجْوِيدُ

فريق التأليف

أ. عبد السلام عوّاد

د. أيمن جويلس (منسقاً)

أ. نبيل محفوظ

أ. فاطمة فزاز



أ. جمال سلمان

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا المقرر في التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م

■ الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
فريق التطوير التربوي	أ. هاني خضر أ. نبيل محفوظ

■ الدائرة الفنية

إشراف فني:	أ. كمال فحماوي
تصميم:	أسرار حروب

■ تحرير لغوي:

أ. رائد شريدة

■ متابعة المحافظات الجنوبية:

د. سميرة النخالة

الطبعة الثانية

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

فاكس: +972-2-2983250 | هاتف: +972-2-2983280

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار وعاء لعدد من المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلئ للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون الناتج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطر لهذا التطوير، بما يعزز أخذ جزئية الكتب المقررة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلاق بين المطلوب معرفياً وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

الحمد لله علّم القرآن، خلق الإنسان، علّمه البيان، والصلاة والسلام على سيد الأنام خير من علّم القرآن، وأرشد الناس إلى الإيمان، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا مقرر التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي، وفق ما جاء في الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية. ومما لا شك فيه أنّ تلاوة القرآن الكريم وفهم معانيه وأحكامه من أجل القُرْبَات إلى الله تعالى. ومن هنا هدف الكتاب إلى تعميق إيمان الطّلبة بقرآنهم الذي هو أصل عقيدتهم ومنطلق شريعتهم، ومصدر سعادتهم في الدنيا والآخرة، وهذا لا يتأتى إلا إذا اتقنت تلاوة آياته، وأحسن فهمها.

ومن هنا كان الهدف الأساسي من هذا الكتاب وغيره من كتب التلاوة والتجويد التي صدرت عن مركز المناهج الفلسطينية في وزارة التربية والتعليم العالي تحسين أداء الطّلبة لتلاوة كتاب الله -عزّ وجلّ- باتقان أحكام التلاوة والتجويد، وهذا ما حدا بالمؤلفين إلى مراجعة مستمرة للأحكام في أكثر من درس، وعلى مدار السنة الدراسية كلها، فدراسة أحكام تلاوة القرآن الكريم تركز على الناحية العلمية التطبيقية.

ولقد تضمّن هذا الكتاب السور المطلوب تلاوتها، مع شرح لأحكام النون الساكنة والتنوين، والنون والميم المُشَدَّدَتين، مع ذكر بعض الأمثلة عليها، وتوضيح لها، ومع ذلك تمّ توضيح بعض المعاني والمفردات الصعبة التي ربما يشقّ على الطّلبة فهمها عند تلاوة الآيات، وقد اعتمدنا في توضيح الأحكام الطريقة الاستقرائية، والخرائط الذهنية. وقد حرصنا ما أمكن على عرض أحكام التلاوة والتجويد بأسر الطرق وأسهلها، بعيداً عن التفاصيل التي قد تُثقل على الطّلبة، وراعينا المستويات والقدرات العقلية لهم، والوقت المخصص لتدريس هذه المادة، وحاولنا الاستعانة -ما أمكن- بالصور التوضيحية، والجداول، والأشكال، والأمثلة التي قد تساعد في فهم أفضل للأحكام.

ولقد حاولنا -ما أمكن- إثارة التفكير الإبداعي عند الطّلبة، وتشويقهم، بطرح بعض الأسئلة التفكيرية، أو التنبيه على بعض الملاحظات، تحت عناوين: ألاحظ، وأفكر، والتّقويم.

وأخيراً فإنّنا نضع هذا الجهد المتواضع بين أيدي إخواننا وأخواتنا من معلمي التربية الإسلامية، ومعلماتها، وكلنا ثقة بقدرتهم على إثراء هذا الكتاب بأساليبهم المختلفة، عن طريق تشجيع الطّلبة، وتذكيرهم بأهمية دراسة كتاب الله عزّ وجلّ، وفهم مقاصده، كما نأمل تزويدنا بملحوظاتهم واقتراحاتهم؛ للوصول بهذا العمل إلى المستوى المقصود.

والله ولي التوفيق

فريق التّأليف

المحتويات

الصفحة	الدّرس	
٢	إرشادات لحصة التّلاوة	
٤	الدّرس الأوّل: فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلّمه سورة الفاتحة (٧-١)	الفصل الأول
٧	الدّرس الثّاني: الحرف العربي سورة النبأ (٢٠-١)	
١٠	الدّرس الثّالث: التّجويد سورة الحاقة (٣٧-١٣)	
١٣	الدّرس الرّابع: النون والميم المُشدّدتان سورة النبأ (٤٠-٢١)	
١٦	الدّرس الخامس: النّون السّاكنة والتّنوين سورة نوح (١٤-١)	
١٩	الدّرس السّادس: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإظهار الحلقّي (١) سورة الغاشية (٢٦-١)	
٢٣	الدّرس السّابع: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإظهار الحلقّي (٢) سورة العلق (١٩-١)	
٢٦	الدّرس الثّامن: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإدغام سورة النازعات (٢٦-١)	
٢٩	الدّرس الثّاسع: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإدغام بغنّة سورة المرسلات (٣٤-٢٠)	
٣٣	الدّرس العاشر: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإدغام بغير غنّة سورة المرسلات (٥٠-٣٥)	

٣٨	الدّرس الأوّل: مراجعة عامّة سورة البينة (٨-١)	الفصل الثاني
٤٠	الدّرس الثّاني: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإقلاب سورة القلم (١٦-١)	
٤٤	الدّرس الثّالث: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإخفاء الحقيقّي (١) سورة الكهف (١٠-١)	
٤٨	الدّرس الرّابع: أحكام النّون السّاكنة والتّنوين: الإخفاء الحقيقّي (٢) سورة الكهف (١٩-١٧)	
٥٢	الدّرس الخامس: رسم علامة الإظهار الحلقّي في المصحف سورة الكهف (٢٥-٢١)	
٥٥	الدّرس السّادس: رسم علامة الإدغام في المصحف سورة الكهف (٣٧-٣١)	
٥٨	الدّرس السّابع: رسم علامة الإقلاب في المصحف سورة ق (١١-١)	
٦١	الدّرس الثّامن: مراجعة عامّة لأحكام النّون السّاكنة والتّنوين، وعلاماتها في المصحف سورة القيامة (١٩-١)	

إرشادات لحصة التلاوة:

- ١- تمهيد قصير (لا يتجاوز خمس دقائق)، يستثمر المعلم فيه أهم التوجيهات التي تتضمنها آيات الدرس، والتذكير بالأجر والثواب، وآداب التلاوة، إضافةً إلى تبسيط الأهداف، ويُدوّن عنوان الدرس على السبورة.
- ٢- يعرض المعلم بعض أمثلة حكم التجويد المقصودة في الدرس، والمختارة بعناية (من الكتاب، أو من خارجه)، باستخدام وسيلة متوفرة من جهاز عرض مرئي، إضافةً للعرض الصوتي من جهاز، أو من المعلم، مع توظيف المصادر التوضيحية المرفقة (مقاطع فيديو، وصوتيات).
- ٣- تلاوة الأمثلة تلاوة نموذجية، يراعي فيها إبراز حكم التجويد المقصود في الدرس.
- ٤- يحث الطلبة على استنباط الحكم، أو القاعدة من خلال الأمثلة المعروضة، والمقارنات المطروحة.
- ٥- استخلاص القاعدة، أو الحكم، وطرح بعض الأمثلة عليه، وحلّ التدريبات الموجودة في الكتاب.
- ٦- إسماع الطلبة آيات الدرس بصورة متقنة بأيّ وسيلة متوفرة، أو من المعلم.
- ٧- تلاوة السّورة أو الآيات من بعض الطلبة المجيدين، مع ملاحظة تقسيمها، وتذكير الطلبة بالانتباه للحكم الجديد عند الاستماع، والتلاوة.
- ٨- مشاركة الطلبة في استخلاص الأمثلة من الآيات، وتوضيحها، ومعالجة ما يقع فيه بعضهم من أخطاء، وتصويبها، وتوضيحها.
- ٩- تلاوة السّورة من الطلبة واحداً تلو الآخر، وفق ما يتّسع من وقت الحصة.
- ١٠- تذكير الطلبة بالواجب البيتي، واستخراج الأحكام المطلوبة.
- ١١- قيام المعلم بإثراء معلوماته، من خلال الاطلاع على المصادر والمواقع الموثوقة.
- ١٢- معاني المفردات وتوجيهات الآيات للمعلم؛ لاستخدامها، وتوظيفها في الحصة، وليست للحفظ من قبل الطلبة.
- ١٣- توظيف المنظومات الشعريّة وتشجيع الطلبة على فهمها لتسهيل حفظ الأحكام وتطبيقها.

الفصل الدراسي الأول





فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلّمه سورة الفاتحة (١-٧)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- تمثّل آداب تلاوة القرآن الكريم.
- بيان صيغتي الاستعاذة، والبسملة.

هيا بنا نستمع للآيات الكريمة الآتية:

معاني المفردات والتراكيب:

يَوْمَ الدِّينِ: يوم القيامة.

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ: دين الإسلام.

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَالضَّالِّينَ:
هم الذين حادوا عن منهج الله
المستقيم من أصحاب المعتقدات
الباطلة، والتعاليم الزائفة.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ
الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

توجيهات سورة الفاتحة

تحثنا السّورة الكريمة على حمد الله تعالى على نعمه، وتذكّرنا برحمته الواسعة، وتدعونا للاستعاذة
به، والتزام الصراط المستقيم طريق المسلمين والأنبياء والصالحين، وتأمّرنا بتجنّب طرق الغواية والضلال.

فضل تلاوة القرآن الكريم وتعلّمه

أدرك المسلمون الأوائل عظمة القرآن الكريم، فاهتمّوا به تلاوةً وحفظاً وتعلّماً وتعليماً؛ استجابةً لأمر الله عزّ وجلّ، وتنفيذاً لتوجيهات الرسول (ﷺ) في الاهتمام به، والعمل بأحكامه.

هيا نتذكّر تعريف القرآن الكريم.

فضلُ تلاوة القرآن الكريم وتعلّمه:

✱ قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل ٤)

✱ قوله (ﷺ): "مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ:

﴿الْمَ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ". (رواه الترميذي، وقال: حسن صحيح)

من آداب تلاوة القرآن الكريم، وتعلّمه

- ١) الوضوء.
- ٢) الاستعاذة والبسملة.
- ٣) التمهّل في القراءة.
- ٤) الخشوع، وتدبّر معاني القرآن الكريم.
- ٥) الاستماع للتلاوة، والإنصات لها.
- ٦) مراعاة أحكام التلاوة والتجويد.

نشاط:

هيا نكتب فضائل أخرى لتلاوة القرآن الكريم وتعلّمه، ونقرأها أمام زملائنا.

الاستعاذة والبسملة

صيغة الاستعاذة: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم".

معناها:

الالتجاء إلى الله تعالى، والاحتماء به من الشيطان وشروعه.

حكمها:

واجبة عند تلاوة القرآن الكريم؛ لقوله تعالى:

﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾

(النحل: ٩٨)

صيغة البسملة: "بسم الله الرحمن الرحيم".

معناها: أبدأ قولي وعملي بذكر اسم الله الرحمن الرحيم، والاستعانة به.

حكمها: واجبة عند تلاوة القرآن الكريم في بداية السورة، ومستحبة إذا كانت التلاوة من غير أول السورة ولا تُقرأ مع بداية سورة التوبة ﴿بَرَاءَةٌ﴾....

التدريبات

نستنتج الأدب الذي تدلُّ عليه الآيات الكريمة الآتية:

- (١) فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ (النحل: ٩٨) ()
- (٢) وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ (الأعراف: ٢٠٤) ()
- (٣) وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ (المزمل: ٤) ()
- (٤) كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ ﴿٢٩﴾ (ص: ٢٩) ()



التقويم:

س١- نملاً الفراغ فيما يأتي:

- (١) الاستعاذة أن أقول:
- (٢) قبل أن أبدأ التلاوة، يُستحب أن أقول:
- (٣) الاستعاذة تعني الاحتماء بالله من
- (٤) المسلم يبدأ كل أعماله بقوله:

س٢- نُعدّ ثلاثة من آداب تلاوة القرآن الكريم.

رَتِّلْ قُرْآنَكَ جَوْدَهُ وَتَدَبَّرْ فِيهِ وَوَقْرَهُ
فثواب الحرف به عَشْرًا وبه الرحمن جزى أجرا

هيا ننشد





الحرف العربي سورة النبأ (٢٠-١)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَة في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الحرف العربي.
- تعداد الحروف الهجائية.
- بيان حالات الحرف العربي.
- تلاوة السُّورَة الكريمة تلاوة سليمة.

نشاط: هَيَّا بنا نلفظ أحرف البسملة بعد تسكينها، ونسجِّل ملحوظاتنا.

يتألف القرآن الكريم من سور، وتتألف السور من آيات، وتتألف الآيات من كلمة أو كلمات، وكل كلمة تتألف من أحرف؛ لذا لا بد من تعريف الحرف.

والحرف هو: صوت يعتمد على مخرج محدد أو مقدَّر في جهاز النطق الإنساني. والحروف التي يتألف منها كتاب الله هي: حروف اللغة العربية:

وتُسمَّى الحروف
الهجائية.

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص
ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

هَيَّا نعدّد الحروف الهجائية، وننشدها.

حالات الحرف العربي

مُتَحَرِّكٌ

ساكن

للحرف العربي (ما عدا الألف) حالتان:

مكسور

مضموم

مفتوح

نلاحظ: * أن الألف:

لا تكون إلا ساكنة، ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

* كل الحروف محدّدة^(١) المخرج، باستثناء أحرف المد (آ، و، ي)؛ فهي مقدرة^(٢) المخرج.

١- مخرجها محصور، كالحلق، واللسان، والشفيتين.

٢- مخرجها لا ينتهي في نقطة محدّدة، بل يقبل الزيادة والنقصان، كالجوف.

معاني المفردات والتراكيب:

النَّبَا الْعَظِيمُ: البعث.

مِهْدًا: فراشاً؛ للاستقرار عليها.

أَوْتَادًا: ثُبْنَا الأرض بالجبال؛ كي لا

تميد، كما تُبْنَى البيت بالأوتاد.

سُبُلًا: راحة لأبدانكم.

الْمُعْصِرَاتِ: الغيوم المحملة بالماء.

نَجَاجًا: مُصْبًا بكثرة .

الْفَافَا: ملتفة الأشجار.

أَفْوَجًا: أُمَمًا، جماعاتٍ مختلفة.

سُورَةُ النَّبَاِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۚ (١) عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ (٣) كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٤) ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ (٥) أَلَمْ
نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا (٦) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا (٧) وَخَلَقْنَاهُ
أَزْوَاجًا (٨) وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبُلًا (٩) وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
لِبَاسًا (١٠) وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا (١١) وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا (١٢) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا (١٣) وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا (١٤) لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا (١٥)
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا (١٦) إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (١٧) يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا (١٨) وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ
فَكَانَتْ أَبْوَابًا (١٩) وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (٢٠)

توجيهات سورة النبأ

تحدثت السورة الكريمة عن البعث بعد الموت، وعن دلائل قدرة الله تعالى في الكون، والحياة، والإنسان، وأكدت أن يوم القيامة آتٍ لا ريب فيه، ولا يعلم موعده إلا الله تعالى.

نشاط:

يقوم كلّ طالب بتسكين الحرف الأول من اسمه، ثمّ لفظه، ملاحظاً مكان خروجه.



التقويم:

س١- نُعرِّف الحرف العربي.

س٢- نكتب الحروف الهجائية بالترتيب.

س٣- أَلْفِظ الحرف رقم (٢٨) في سلسلة الحروف الهجائية.

س٤- نُبيِّن حالات الحرف العربي.

يا قارئ القرآنِ داوِ قلوبنا

لافتة:

بتلاوةِ تزدانُ بالتَّجويدِ



التجويد سورة الحاقة (١٣-٣٧)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف التجويد.
- بيان حكمه، وأهميته.
- بيان سرعات التلاوة.
- المقارنة بين الرِّسْم القرآني والإملائي في بعض الكلمات.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نشاط:

هيا بنا نفرِّق بين الحروف الهجائية والحروف الأبجدية، من ناحية العدد، والترتيب، ونكتب ذلك على السبورة.

التجويد (الترتيل): هو النطق الصحيح لحروف القرآن الكريم كما أنزلت على رسول الله (ﷺ).

وفائدة التجويد أنه يعلمنا تلاوة القرآن الكريم بطريقة صحيحة.

حكمه: واجب على كل مسلم قارئ؛ لقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)

منزلته:

من أشرف العلوم؛ لأنه متعلق بكلام الله تعالى، قال (ﷺ): "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن، ويتتعتع فيه وهو عليه شاق، له أجران".

أتعلم:

السفرة: الملائكة.

يتتعتع: يتلثم في قراءته.

(صحيح مسلم)

مراتب التلاوة

تختلف أحوال الناس عند قراءتهم القرآن الكريم، فمنهم من يتأني في قراءته، ومنهم من يسرع فيها، فسرعة التلاوة ثلاث مراتب، هي:

١) التحقيق: وهي التلاوة بتأنٍ (بطء)، وطمأنينة ووضوح.

٢) التدوير: التوسط في سرعة التلاوة.

٣) الحدر: السرعة في التلاوة دون التفريط بالأحكام.

نشاط:

هيا بنا نتلو البسملة بالمراتب الثلاث.

نلاحظ:

هناك كلمات في القرآن الكريم تختلف كتابتها في الرِّسْم القرآني عن الرِّسْم الإملائي، مثل:

وَاحِدَةً: واحدة.

سُلْطَانِيَّة: سلطانية.

الْخَطِئُونَ: الخاطئون.



معاني المفردات والتراكيب:

انْشَقَّتِ السَّمَاءُ: تَصَدَّعَتْ مِنْ
الْهَوْلِ.

هَآؤُمْ: خذُوا، أَوْ تَعَالَوْا.

كَانَتِ الْقَاضِيَةَ: كَانَتِ الْمَوْتَةَ
الْقَاطِعَةَ لِأَمْرِي، وَلَمْ أُبْعَثْ.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ ﴿٦٩﴾

﴿١﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿٢﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
فَذُكْنًا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٣﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٤﴾ **وَأَنْشَقَّتِ**
السَّمَاءُ فِيهِ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿٥﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ
عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ ﴿٦﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا
تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿٧﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
فَيَقُولُ **هَآؤُمْ** أَقْرَأُوا كِتَابَهُ ﴿٨﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَّةٍ
﴿٩﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿١٠﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١١﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿١٢﴾
كُلُوا وَأَشْرَبُوا وَهْنِيًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي
الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿١٣﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيِّنُنِي لَمْ
أُوتِ كِتَابِيَّةً ﴿١٤﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَّةٌ ﴿١٥﴾ يَلَيِّنُهَا **كَانَتِ الْقَاضِيَةَ**
﴿١٦﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِي ﴿١٧﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴿١٨﴾ خَذُوهُ
فَعْلُوهُ ﴿١٩﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ
ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٢١﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٢٢﴾ وَلَا
يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٢٣﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ﴿٢٤﴾
وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ﴿٢٥﴾ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٢٦﴾

توجيهات سورة الحاقة

تناولت السورة الحديث عن القيامة وأحوالها، والساعة وشدائدها، والحديث عن المكذبين وما جرى لهم، مثل عاد، وثمود، وفرعون، وقوم نوح، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض، كما تناولت ذكر السعداء (مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ)، والأشقياء (مَنْ أَوْفَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ)، ومن أهم المحاور التي تدور عليها السورة: إثبات صدق القرآن، وأنه كلام الحكيم العليم، وبراءة الرسول ﷺ مما اتهمه به أهل الضلال.

إضاءة:



التجويد والترتيل بمعنى واحد، وهو النطق الصحيح لحروف القرآن الكريم، إلا أن الترتيل فيه إضافة وهي الاعتناء بالوقف والابتداء، فقد روى في تعريف الترتيل: أنه تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

التمهيد في علم التجويد لابن الجزري



التقويم:

س١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () ١) يعلمنا علم التجويد تلاوة القرآن الكريم تلاوة سليمة.
- () ٢) يحصل مَنْ يطبّق أحكام التجويد على الأجر والثواب.
- () ٣) تعلم أحكام التجويد فرض على الرجال دون سواهم.

س٢- نعرف التدوير.

س٣- ما حكم قراءة القرآن الكريم بالتجويد؟

س٤- نذكر دليلاً من القرآن على وجوب قراءة القرآن الكريم بالتجويد.

س٥- لماذا يُعد علم التجويد من أشرف العلوم؟

مَنْ لَمْ يُصَحَّحِ الْقُرْآنَ آثَمُ
وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمٌ
لَأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَا
وَهُوَ أَيْضاً حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ





النُّونُ والمِيمُ المشدَّدَتَانِ سورة النَّبَأِ (٢١-٤٠)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف النُّون والمِيم المشدَّدَتَيْن.
- وصف طريقة نطق كُلِّ من النُّون والمِيم المشدَّدَتَيْن.
- قياس زمن الغُنَّة المشدَّدة.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع لتلاوة المعلم للآيات الكريمة الآتية، ثم نلاحظُ كيفيةَ نطقِ النُّونِ والمِيمِ المشدَّدَتَيْن المُلوَّنَتَيْن:

(١) ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ (الإنسان: ٣)

(٢) ﴿ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ (المرسلات: ١٧)

(٣) ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النَّبَأ: ١-٢)

نُلاحظُ: أنَّ النُّونَ والمِيمَ في الآياتِ السابقةِ جاءتا مشدَّدَتَيْن، وإذا جاءتِ النُّونُ أو المِيمُ مشدَّدَتَيْن، فإنَّنا نقرؤهما بغُنَّةٍ طويلة، مقدارها حركتان.

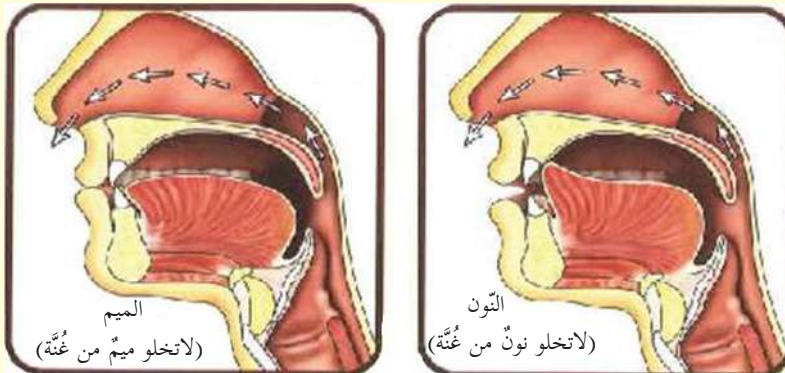
والحركة: هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بالحرف بمقدار رفع الإصبع أو بسطه دون عجلةٍ أو تأنٍّ.

القاعدة الذهبية

الحرف المشدَّد يتكون من حرفين: الأول ساكن، والثاني متحرك،

يُدمجان معاً، فيصيران حرفاً واحداً مشدَّداً.

الغُنَّة: صوتٌ يخرجُ من الخيشوم (أعلى الأنف "وهو التجويف الأنفي")، مصاحباً للنُّونِ والمِيمِ.



* لفظ النُّونِ والمِيمِ المشدَّدَتَيْن ترافقهما الغُنَّة الطويلة، كما في الصورتين أعلاه.

* إذا أردنا التأكُّد من صحة الغُنَّة نغلق الأنف أثناء لفظها فإذا انحبس الصوتُ فإنَّنا نكون قد لفظناها بشكل صحيح، وإذا لم ينحبس فإن لفظها يكون غير صحيح.

معاني المفردات والتركيب:

مَأَابًا: مرجعاً لهم.

أَحْقَابًا: دهوراً لا نهاية لها.

حَمِيمًا: ماء بالغاً نهاية الحرارة.
جَزَاءً وَفَاءً: موافقاً لأعمالهم.

مَفَازًا: فوزاً وظفراً.

لَغْوًا: كلاماً غير معتد به.

سُورَةُ النَّبَاِ ﴿٧٨﴾
﴿٢٢﴾ لِّلطَّغِيّينَ مَأَابًا ﴿٢٣﴾ لَّيْسَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿٢٤﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٦﴾ جَزَاءً وَفَاءً ﴿٢٧﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٨﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٩﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٣٠﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣١﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣٢﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٤﴾ وَكَأْسَادٍ هَاقًا ﴿٣٥﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٦﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴿٣٧﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٨﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٩﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَأَابًا ﴿٤٠﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤١﴾

توجيهات سورة النبأ

ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا فِيهِ مِنْ عَذَابٍ مُّهِينٍ لِّلْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ، وَنَعِيمٍ دَائِمٍ لِّلْمُتَّقِينَ فِي الْجَنَّةِ.

نشاط:

هيا نتلو سورة الناس مع النطق الصحيح للنون المشددة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

ننطق النون والميم المشدتين فيما يأتي نطقاً صحيحاً، مع ملاحظة زمن الغنة:

النَّفَّاثَاتِ، لَمَّا، هَمَّتْ، ثُمَّ، إِنَّهُمْ، النَّارِ، النَّجْمِ.

هيا ننشد



وَعَنْ مِمْ ثَمَّ نُونًا شُدَّدَا وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا



التقويم:

س١- نعرّف الغنة.

س٢- ما مقدار زمن الغنة؟

س٣- نعين مواضع الغنة في الميم والنون المشدتين في الآيات الكريمة الآتية، ونقرأها بشكل صحيح:

١ ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ (ص: ٨٥)

٢ ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى﴾ (النازعات: ٣٤)

٣ ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب: ٤٠)

س٤- مم يتكوّن الحرف المشدّد؟

س٥- نستخرج الحروف المشددة من الآيات الكريمة.



النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ

سورة نوح (١-١٤)

الأهداف: يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْسِ أن يكونوا قادرين على:

- التَّفْرِيقَ بين النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ.
- النُّطْقَ الصَّحِيحَ لِلتَّنْوِينِ بِأَشْكَالِهَا الثَّلَاثَةِ.
- تِلَاوَةَ آيَاتِ الْكَرِيمَةِ تِلَاوَةً سَلِيمَةً.

نستمع لتلاوة المعلم للآياتِ الكريمةِ الآتية، ونلاحظُ كيفيةَ نطقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ:

١ ﴿تَسْقَى مِنْ عَيْنٍ أَيْنَةٍ﴾ (الغاشية: ٥٠)

٢ ﴿عَسَى رَبَّنَا أَنْ يُبدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾ (القلم: ٣٢)

٣ ﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ (النساء: ١٤٧)

نلاحظُ:

❖ في المثالين رقم (١ ، ٢) أنَّ النُّونَ السَّاكِنَةَ تُنطقُ دائماً، سواءً وَقَفْنَا عليها أم وصلناها بما بعدها.

❖ أنَّ هذه النُّونَ السَّاكِنَةَ قد تأتي في آخرِ الكلمة، مثل: "مِنْ"، أو في وسطِها، مثل: "مِنْهَا".

❖ في المثال رقم (٣) أنَّ التَّنْوِينَ يأتي في آخرِ الكلمة، ويُقرأ "نوناً ساكنة" إذا وُصِلَتِ الكلمةُ المُنَوَّنَةُ بما بعدها.

❖ أمَّا إذا وقفنا على هذا التَّنْوِينِ، فإنه يحذفُ، سواءً أكان تنوينَ ضَمٍّ، أم كسراً، أمَّا تنوينُ الفتح فيصبح عند الوقف عليه ألفاً إلّا على التاءِ المربوطة.



مخرج النون

النُّونُ السَّاكِنَةُ: نون خالية من الحركة،

وتُنطقُ دائماً وصلّاً، ووقفاً.

أما التَّنْوِينُ، فهو: نون ساكنة، تلحق آخر الأسماء لفظاً، ووصلّاً.

علامة التَّنْوِينِ في المصحف: مضاعفة الحركة؛ (أي تصبح

الحركة الواحدة اثنتين)، مثل: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).





معاني المفردات والتركيب:

أَجَلٍ مُّسَمًّى : وقت معلوم
ومُقَدَّر.

أَجَلُ اللَّهِ : موعد عذاب الله
لهم.

وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ : غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.

أَطْوَارًا : مراحل ؛ نطفة، ثم علقه... .

سُورَةُ نُوحٍ ٧١ آياتها ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبَعَهُمْ فِيْءِ ذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾

توجيهات سورة نوح

- ١- تؤكد لنا الآيات الكريمة وحدة أصل العقيدة مع تعدد الرسالات.
- ٢- تبين لنا تمسك أهل الحق بما يعتقدون، على الرغم مما يتعرضون له من أذى، مع الدعوة إلى دينهم بالحكمة والموعظة الحسنة.

التدريبات

نتلو الكلمات المنوَّنة في الآيتين الكريمتين بالوقف عليها مرَّةً، وبوصلها مرَّةً أخرى:

﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٥﴾ (القدر: ٥)

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ٢﴾ (الغاشية: ٢)



التقويم:

س١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١) يقع التنوين في وسط الكلمة، وآخرها. ()
- ٢) النون الساكنة نون خالية من الحركة. ()
- ٣) يُلَفَظُ التنوين عند الوقف. ()

س٢- نُعَيِّنُ النُّونَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينَ فِي الْآيَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، وَنَتْلُوهُمَا تِلَاوَةً صَحِيحَةً:

١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾

(البروج: ١١)

٢) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى﴾ (النساء: ١٢٤)

س٣- نُفَرِّقُ بَيْنَ النُّونِ السَّاكِنَةِ، وَالتَّنْوِينَ.

لافتة: يا قارئ القرآن فاقراً وارْتَقِ
رَتِّلْ فَإِنَّ الْمُؤْمِنُ الرَّبَّانِي



أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً- الإظهار الحلقّي (١)

سورة الغاشية (١-٢٦)

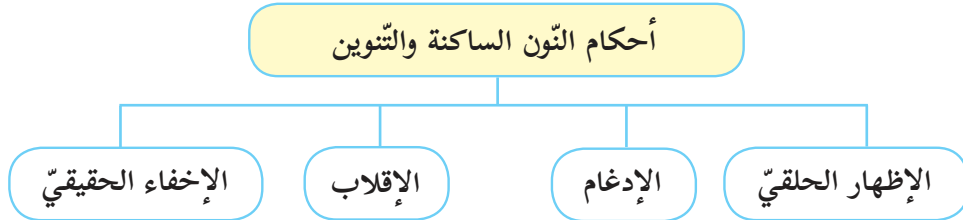
الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإظهار الحلقّي.
- بيان أحرف الإظهار الحلقّي.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

هيا نرسم النون الساكنة والتنوين على السبورة.

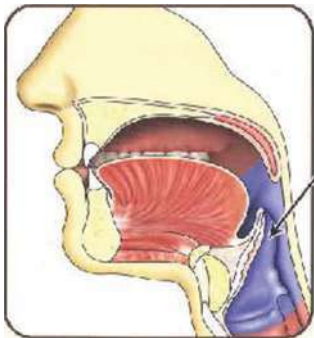
نشاط:

للنون الساكنة والتنوين بالنسبة لما يأتي بعدهما من حروف الهجاء أربعة أحكام، هي:



أولاً- الإظهار الحلقّي

نستمع لتلاوة المعلم للآيات الكريمة الآتية، ثم نلاحظ كيفية نطق النون الساكنة والتنوين:



الحلق

غ
خ
ع
ح
ه

- (١) عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ (المرسلات: ٦)
- (٢) فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾ (المائدة: ٢٤)
- (٣) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿١٠﴾ (الإنسان: ١٠)
- (٤) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ (الكوثر: ٢)
- (٥) عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿٢٤﴾ (لقمان: ٢٤)
- (٦) حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ ﴿١٦﴾ (لقمان: ١٦)

نلاحظ: أننا نطقنا النون الساكنة والتنوين في الأمثلة السابقة نطقاً ظاهراً من غير غنة طويلة، ولا تشديد؛ لأنه وقع بعدهما أحد أحرف الإظهار الحلقية.

القاعدة الذهبية

الإظهار الحلقية هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير غنة طويلة، ولا تشديد إذا وقع بعدهما أحد أحرف الإظهار الحلقية.

أحرف الإظهار هي: (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).

وردت أحرف الإظهار في الأحرف الأولى من كلمات الجملة الآتية:

(أخي هاك علماً حازه غير خاسر).

ويسمى إظهاراً حلقياً؛ لأنَّ أحرفه الستة تخرج من الحلق.

أمثلة على الإظهار الحلقية مع النون الساكنة والتنوين

التنوين	النون الساكنة	
﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾	﴿مَنْ ءَامَنَ﴾	الهمزة
﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾	﴿مِنْ هَادٍ﴾	الهاء
﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾	﴿أَنْعَمْتُ﴾	العين
﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾	﴿وَأَنْحَرُ﴾	الحاء
﴿مَاءٌ غَدَقًا﴾	﴿فَسَيَنْغْضُونُ﴾	الغين
﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾	الخاء

* توظيف مخرج الحلق، وبيان مكان خروج أحرف الإظهار.



معاني المفردات والتركيب:

الْغَاشِيَةُ: القيامة تغشى الناس بأهوالها.

خَشِيعَةً: ذليلة.

عَامِلَةٌ: تَجَرُّ السَّلاسل والأغلال في النَّارِ.

نَاصِبَةٌ: تَعَبَةٌ مِمَّا تَلَاقيه.

عَيْنٌ عَائِيَةٌ: بلغت أُنَاهَا (غايتهَا) في الحرارة.

ضَرِيْعٌ: شيء في النار؛ كالشَّوْكَ مُرْمُتْنِ.

وَنَمَارِقٌ: وسائد.

وَزَرَائِي: بسط فاخرة.

إِيَّاهُمْ: رجوعهم

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

آياتها
٢٦

ترتيبها
٨٨

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝١ وَجُوهٌُ يُومِذُ خَشِيعَةً ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ عَائِيَةٍ ۝٥ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيْعٍ ۝٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝٧ وَجُوهٌُ يُومِذُ نَاعِمَةٌ ۝٨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَائِي مَبْثُوثَةٌ ۝١٦ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝٢٦

توجيهات سورة الغاشية

١. بدأت السورة الكريمة بذكر القيامة، وختمت بذكر الحساب والعقاب في يوم القيامة، وسميت بسورة الغاشية لتذكر الناس بيوم القيامة وما فيه من أهوال عظيمة؛ لذا يجب على المؤمن أن يستعد لها بالتقرب لله بكل ما يحبه ويرضاه، ويتعد عن كل ما يغضبه سبحانه.

٢. العقلاء هم الذين يفضلون الآخرة على الدنيا، فالدنيا زائلة، والآخرة باقية.
٣. على المؤمن أن يتفكر فيما حوله من الكون، حتى تتحرك الروح نحو خالقها.
٤. على العلماء أن يعظوا الناس بالحسنى والموعظة الحسنة
٥. من نعيم المؤمن في الدار الآخرة أنه لا يسمع في الجنة شيئاً من اللغو، وفي هذا توجيه للمؤمن في الدنيا أنه ينبغي عليه أن يتعد عن اللغو فلا يكون في مجالس اللغو، بل يعود لسانه دائماً على ذكر الله، متجنباً أماكن اللغو ومجالسه.



التقويم:

- س١- نعرّف الإظهار الحلقّي.
 - س٢- لماذا سُمّي الإظهار الحلقّي بهذا الاسم؟
 - س٣- نستخرج من الآيات الكريمة الآتية مواضع الإظهار الحلقّي، ونلاحظ علامته الآتية في رسم المصحف:
- ١ ﴿قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِيزٌ﴾ (ق:٤)
 - ٢ ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٍ﴾ (ق:٣٢)
 - ٣ ﴿إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (الشورى:١٢)
 - ٤ ﴿وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ﴾ (النمل:٩٢)

أفكر؟

هل يأتي حرف الألف (ا) بعد التّون الساكنة؟

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَاتٍ فَلْتَعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءُ

من تحفة الأطفال

لِلتُّونِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّنُونِ
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هَمْزٍ فَهَاءُ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ





أحكام النُّون الساكنة والتَّنوين الإظهار الحَلَقِيّ (٢) سورة العلق (١-١٩)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- استخراج أحرف الإظهار الحَلَقِيّ من الآيات الكريمة.
- ملاحظة علامة إظهار النُّون الساكنة في المصحف.
- ملاحظة علامة إظهار التَّنوين في المصحف.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نشاط:

هيا نُكوِّن جملة مفيدة تشتمل على أحرف الإظهار الحَلَقِيّ.

التَّدرِيبات

نتلو الآيات الآتية تلاوةً سليمة، مع ملاحظة علامة الإظهار الحَلَقِيّ على النُّون الساكنة والتَّنوين:

﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّى﴾ (النحل: ٩٧)

﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ١﴾ (العلق: ٩)

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ٧﴾ (الزلزلة: ٧)

﴿وَتَنَحِتُونَ مِكْ أَلْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ١٤٩﴾ (الشعراء: ١٤٩)

﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّقْبِلِينَ ٤٧﴾ (الحجر: ٤٧)

القاعدة الذهبية

يأتي الإظهار الحَلَقِيّ في كلمة واحدة، مثل: (منهم)، وفي كلمتين، مثل: (سميعٌ عليم) و (من عمل).

علامة إظهار النُّون الساكنة في المصحف: رأس خاء صغيرة -من غير نقطة- (ح)، مثل: ﴿مِّنْ عَمَلٍ﴾ (النجم: ٢٨)

علامة إظهار تنوين الضَّم في المصحف (ض)، ضمة حولها قوس، مثل: ﴿يَوْمَ عَسِيرٍ﴾ (المدثر: ٩)

علامة إظهار تنويني الفتح، والكسر في المصحف تساوي الحركتين وتطابقهما، مثل:

﴿نَارًا حَامِيَةً﴾ (الغاشية: ٤)، و ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ (الغاشية: ١٠)

هيا بنا نستمع للآيات الكريمة الآتية: 

معاني المفردات والتركيب:

عَلَقٍ: دم جامد.

الرُّجْعَى: الرجوع للجزاء في الآخرة.

لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ: لنسحبته من مقدمة

رأسه إلى النار.

فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: فلينادي أهل مجلسه.

الزَّانِيَةَ: ملائكة العذاب.

سُورَةُ الْعَلَقِ ٩٦ ترتيبها ١٩ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
 ٢ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ
 الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ٦
 رَأَاهُ اسْتَغْنَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ٨ أَرَأَيْتَ الَّذِي
 يَنْهَى ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ
 ١١ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ
 يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥
 نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فليَدْعُ نَادِيَهُ ١٧ سَنَدْعُ
 الزَّانِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا نُطِيعُكَ وَأَسْجُدُ وَأَقْرَبُ ١٩

توجيهات سورة العلق

تناولت السورة الكريمة قصة بدء نزول الوحي على الرسول (ﷺ)، وطبيعة الإنسان، وقصة الكافر أبي جهل، وأشارت إلى فضل السجود في العبادة.

 هذه إشارة سجدة التلاوة في المصحف الشريف، وعند المرور عليها، يُستحب للمسلم السجود.



التقويم:

نستخرج من الآيات الكريمة الآتية الإظهار الحلقى، ونُصنّفه في كلمة، وكلمتين، ونكتب ذلك في الجدول أدناه:

في كلمتين	في كلمة	الآيات
		﴿سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (القدر: ٥)
		﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ﴾ (الزخرف: ٥١)
		﴿وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ﴾ (النمل: ٣٥)
		﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ (المجادلة: ٢١)
		﴿وَأَصْبَحَ قُودًا أُمِّ مُوسَىٰ فَرَجًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ بِهِ﴾ (القصص: ١٠)

هيا ننشد

هيا ننشد من تحفة الأطفال أنشودة الإظهار الحلقى.





أحكام النُّونِ السَّاكنَةِ والتَّنوينِ ثانياً- الإدغام سورة النازعات (١-٢٦)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإدغام.
- ذكر أحرف الإدغام.
- بيان أقسام الإدغام.
- تلاوة السُّورة الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع لتلاوة المعلم للآياتِ الكريمة الآتية، ثم نلاحظُ كَيْفِيَّةَ نَطْقِ النُّونِ السَّاكنَةِ والتَّنوينِ المُلوَّنَتَيْنِ:

هَيَّا بنا نستذكرُ علامة تنوين
الضَّمِّ في الإظهار الحَلَقِيِّ،
ونرسمها على السَّبُورة.

(١) ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ (الروم: ٢٤)

(٢) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾ (النساء: ١٢٤)

(٣) ﴿خَافِضَةً رَّافِعَةً﴾ (الواقعة: ٣)

(٤) ﴿نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الحاقة: ٤٣)

نلاحظُ: أَنَّ النُّونَ السَّاكنَةَ والتَّنوينَ في الأمثلةِ السابقةِ قد دُمِجَ كُلُّ منهما مع الحرفِ الَّذِي بعده، فصارا حرفاً واحداً مشدداً من جنسِ الثاني (المدغم فيه)، وهذا هو الإدغام.

نشاط: هَيَّا نستمعُ إلى تلاوة الكلماتِ القرآنيَّةِ الآتية، ثُمَّ نُوضِّحُ بالكتابةِ كَيْفِيَّةَ حدوثِ الإدغام:

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ﴾، ﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، ﴿خَافِضَةً رَّافِعَةً﴾

القاعدةُ الذهبيةُ

الإدغام: دمجُ حرفٍ ساكنٍ بمتحرِّكٍ، بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنسِ الثاني.

أحرفه: سِتَّةٌ: (ي، ر، م، ل، و، ن)، مجموعةٌ في كلمةٍ: (يرملون).

أقسامه: إدغامٌ بغنةٍ. * إدغامٌ بغيرِ غنةٍ.

وستتعرفُ إليهما بالتفصيلِ في الدروسِ القادمة، إن شاء الله.





معاني المفردات والتراكيب:

وَالنَّازِعَاتِ: الملائكة تنزع أرواح الكفار.
غَرَقًا: نزعاً شديداً.
وَالنَّشِيطَاتِ: الملائكة تُسَلِّطُ برفق أرواح المؤمنين.
وَالسَّيِّحاتِ: الملائكة تنزل مسرعة بما أمرت به.
فَالسَّيِّقاتِ: الملائكة تسبق بالأرواح إلى مستقرها.
فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا: الملائكة تنزل بتدبير ما أمرت به.
تَرْجِفُ: تتحرك حركة شديدة.
الرَّاجِفَةُ: نفخة الصَّعَقِ.
الرَّادِفَةُ: نفخة البعث.
وَاجِفَةٌ: مضطربة، خائفة.
أَبْصَرُهَا خَشِيعَةً: ذليلة.
الْحَافِرَةُ: في الحالة الأولى (الحياة).
نَجْرَةً: بالية.

ترتيبها ٧٩ آياتها ٤٦

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا ① وَالنَّشِيطَاتِ نَشْطًا ② وَالسَّيِّحاتِ سَبْحًا ③ فَالسَّيِّقاتِ سَبَقًا ④ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ⑤
يَوْمَ تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ ⑥ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ⑦ قُلُوبٌ
يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ⑧ أَبْصَرُهَا خَشِيعَةٌ ⑨ يَقُولُونَ أَيْنَا
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ⑩ أَيْنَا كُنَّا عِظْمًا نَخْرَةً ⑪
قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّ خَاسِرَةٌ ⑫ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ⑬ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ⑭ هَلْ أُنْثَكَ حَدِيثُ
مُوسَى ⑮ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ⑯ أَذْهَبَ
إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑰ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبَ ⑱
وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ⑲ فَأَرِنَهُ آيَةَ الْكُبْرَى ⑳
فَكَذَّبَ وَعَصَى ㉑ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ㉒ فَحَشَرَ فَنَادَى ㉓
فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ㉔ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ ㉕
وَالْأُولَى ㉖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ㉗

توجيهات سورة النازعات

أقسم الله ﷻ بالملائكة أن يوم القيامة واقع لا ريب فيه، وصوّر حالة البشر عند وقوعه، وذكر طرفاً من قصّة موسى ﷺ مع فرعون، وأخبر بهلاكه غرقاً، ودخوله جهنم.



التَّقْوِيم:

- س١- نُعرِّفُ الإدغام.
- س٢- نذكرُ أحرف الإدغام.
- س٣- نُبيِّنُ أقسامَ الإدغام.

هَيَّا نُنشِدْ



والثَّانِي إدغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُدْغَمُ
والثَّانِي إدغَامٌ بغيرِ غَنَّةٍ
فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
فِيهِ بُغْنَةٌ بِ (يَنْمُو) عَلِمَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ



الإدغام بَغْنَةً

سورة المرسلات (٢٠-٣٤)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإدغام بَغْنَةً.
- بيان آلية حدوث الإدغام بَغْنَةً.
- ذكر أحرف الإدغام بَغْنَةً.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع لتلاوة المعلم للآيات الكريمة، ثم نلاحظُ كَيْفِيَّةَ نطقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوينِ فيما يأتي:

(١) ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ (القيامة: ٢٢)

(٢) ﴿وَعَاثُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ﴾ (النور: ٣٣)

(٣) ﴿مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِّن وَلِيٍّ﴾ (السجدة: ٤)

نلاحظُ: خلوُّ النُّونِ المدغمة من علامة السَّكُونِ (مِن مَّالٍ)، (مِن وَلِيٍّ).

أمثلة على الإدغام بَغْنَةً:

الحرف	مع النُّونِ السَّاكِنَةِ	مع التَّنوينِ
الياء	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾	﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾
النون	﴿وَلَنْ نُشْرِكَ﴾	﴿شَيْءٍ نُّكْرٍ﴾
الميم	﴿مِن مَّالٍ﴾	﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾

الواو	﴿ مِنْ وَلِيٍّ ﴾	﴿ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾
-------	------------------	--------------------

فَمِيعَمَلْ

آلية الإدغام بغنة من خلال الأمثلة السابقة:

فَمَنْ يَعْمَلْ — تَقْرَأْ ←

ياءٌ مشددة
بُغْنَةٌ طويلة
↔

مِنْ وَلِيٍّ — تَقْرَأْ ←

مَوْليٍّ
واوٌ مشددة
بُغْنَةٌ طويلة
↔

نستنتج من الأمثلة السابقة أنَّ النون الساكنة والتنوين قد دُمِجَ كُلُّ منهما في الحرف الذي يليه، فأنتج معه حرفٌ مشدَّدٌ مع غُنةٍ طويلة.

نلاحظ: أنَّ الغُنة في الإدغام طويلة (كاملة)، مثلها مثل غُنة النون والميم المشدَّتين.

القاعدة الذهبية

الإدغام بغُنة: هو دمجُ النون الساكنة أو التنوين بما بعدهما من أحرفِ كلمةٍ (ينمو)، بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشدَّداً مصحوباً بالغُنة الطويلة.

أحرفه: (ي، ن، م، و)، مجموعة في قولنا: (ينمو).

شروطه: أن يأتي في كلمتين، (ويعني: بأن تأتي النون الساكنة أو التنوين في آخر الكلمة الأولى، ويأتي حرف الإدغام بغُنة في أول الكلمة الثانية).



معاني المفردات والتركيب:

مَهِينٌ: ضعيف.

مَكِينٌ: الرَّحْم (مكان نمو الجنين).

قَدَرٌ مَّعْلُومٌ: وقت الولادة.

الْأَرْضُ كِفَاتًا: تضمُّ الأحياء والأموات.

رُؤْسَى شَمِخَتٍ: جبالاً طوالاً.

مَاءٌ فُرَاتًا: ماءً عذباً.

جَمَلْتُ: جمع جَمَل.

ترتيبها ٧٧ آياتها ٥٠

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾
أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رُؤْسَى شَمِخَتٍ
وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا
إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنْ
الْهَبِّ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ
جَمَلَتْ صُفْرًا ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾

توجيهات سورة المرسلات

بيّنت الآيات الكريمة ضعف ابن آدم، ومراحل تكوينه، وتسخير الكون لصالحه، وهدّدت بالويل

للمكذّبين بالدين، وذكرت جانباً من شدّة العذاب في النار.

التدريبات

نتلو الآيات الآتية تلاوةً صحيحةً، مع مراعاة تطبيق حكم الإدغام بـغنة:

﴿مَلِكًا نُّقَلِّتُ﴾ (البقرة: ٢٤٦)

﴿عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ﴾ (الأنبياء: ٣٩)

﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ (المرسلات: ٢٠)

﴿حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ﴾ (المسد: ٥)

﴿مِنْ نِّعْمَةٍ﴾ (الليل: ١٩)



التقويم:

س١- نعرّف الإدغام بـغنة.

س٢- نبيّن طول زمن الغنة في الإدغام بـغنة.

س٣- نعدّد أحرف الإدغام بـغنة.

س٤- نبيّن آية كتابة الإدغام في الآيات الكريمة في الجدول أدناه، وننطقها بشكل صحيح:

آية الكتابة	الآية
	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ (الطارق: ١٦)
	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ (الغاشية: ٨)
	﴿إِنْ يَنْصَرُّكُمْ﴾ (آل عمران: ١٦٠)
	﴿سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ (البقرة: ٢٥٥)



الإدغام بغير غنة

سورة المرسلات (٣٥-٥٠)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإدغام بغير غنة.
- التمثيل للإدغام بغير غنة.
- بيان أحرف الإدغام بغير غنة.
- ملاحظة علامة الإدغام بغير غنة في رسم المصحف.
- تلاوة السُّورَةِ الكَرِيمَةِ تلاوة سليمة.

نستمع لتلاوة المعلم للآيات الآتية، ثم نلاحظ كيفية نُطْقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوينِ:

(١) ﴿بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ (السجدة: ٣)

(٢) ﴿خَافِضَةً رَافِعَةً﴾ (الواقعة: ٣)

(٣) ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (الكهف: ٦٥)

(٤) ﴿لَوْاحَةٍ لِلْبَشَرِ﴾ (المدثر: ٢٩)

أفكر؟

لِمَ جاء الحرف التالي للنون السَّكِنَةِ والتَّنوينِ في الأمثلة السابقة مُشَدَّدًا؟

آيَةُ الإدغام بغير غنة:

مع النون السَّكِنَةِ	مع التَّنوينِ
اللام ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ — تُقْرَأُ — ﴿مِلْدَنُ﴾	﴿فُتْنَةً لَهُمْ﴾ — تُقْرَأُ — ﴿فُتْنَنَلَهُمْ﴾
الراء ﴿مِنْ رَبِّكَ﴾ — تُقْرَأُ — ﴿مِرَبِّكَ﴾	﴿عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ — تُقْرَأُ — ﴿عَفُورُ رَحِيمٌ﴾

نلاحظ: * أَنَّ حرفي اللام والراء في حكم الإدغام بغير غنة، مُشَدَّدَانِ دَائِمًا.

* شكل تنوين الضَّمِّ في الإدغام بلا غنة (**وَو**)، وتنوين الفتح (**ـُـ**)، وتنوين الكسر (**ـِـ**).

التدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفية نُطق الإدغام بغير غنة:

﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ (الكهف: ١٦)

﴿مَثَابَةٌ لِّلنَّاسِ وَأَمَّا﴾ (البقرة: ١٢٥)

﴿رَعُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (النور: ٢٠)

﴿لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ﴾ (العلق: ١٥)

القاعدة الذهبية

الإدغام بغير غنة: - هو دمج النون الساكنة، أو التنوين، في اللام أو الراء دمجاً كاملاً، بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني (المدغم فيه) بغير غنة. ولا يأتي هذا الإدغام إلا في كلمتين.
- يأتي حرفا اللام والراء في حكم الادغام بغير غنة مشددين دائماً.

أفكر؟

أفرق بين الإشارة التي توضع على النون الساكنة في حكمي الإدغام والإظهار الحلقى.

هَيَّا بِنَا نَسْتَمِعُ لِلآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ:



معاني المفردات التراكيب:

وَالْأَوَّلِينَ: الأمم السابقة.
كَيْدٌ: حيلة.

أَرْكَعُوا: صلّوا.

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْذِرُونَ ﴿٣٦﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ
وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونَ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾
وَفَوْكَاهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَنَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكَعُوا لَا
يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ
حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

توجيهات سورة المرسلات

توَعَّدَ اللَّهُ الْمُكَذِّبِينَ بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ، وَعَرَضَ جَانِباً مِنْ نَعِيمِ الْمُتَّقِينَ فِي الْجَنَّةِ.



التقويم:

س١- نكتب حرفي الإدغام بغير غنة.

س٢- ما علامة إدغام النون في ضبط المصحف؟

س٣- نستخرج الإدغام بغير غنة، بوضع خط تحت موضعه من الآيات الآتية، وننطقها نطقاً صحيحاً:

(١) ﴿هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَبَيِّنُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ (الحديد: ٩)

(٢) ﴿وَسَأَلَ مَن أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾

(الزخرف: ٤٥)

(٣) ﴿قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِن يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ (الذاريات: ٦٠)

س٤- هل يصح أن نسمي الإدغام بغير غنة إدغاماً كاملاً؟

هيا ننشد



في (يرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
فِيهِ بُغْنَةٌ بـ (يَنْمُو) عُلَمَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسَّتَّةٍ أَتَتْ
لَكِنَّا قَسَمَانِ: قَسَمٌ يُدْغَمَا
وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غَنَّةٍ

الفصل الدراسي الثاني





مراجعة عامّة

سورة البينة (١-٨)

- الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:
- استخراج النّون والميم المُشَدَّدَتَيْن من الآيات الكريمة.
 - ملاحظة علامة النّون السّاكنة والتّنوين في الإظهار الحلقيّ، والإدغام.
 - تلاوة السّورة الكريمة تلاوة سليمة.

أَتَذَكَّرُ

الحكم	تعريفه	حروفه
الإظهار الحلقيّ	النطق بالنّون السّاكنة والتّنوين من مخرجهما من غير غُنة طويلة، ولا تشديد.	ء، هـ، ع، ح، غ، خ
الغُنة	صوتٌ يخرجُ من الخيشوم مصاحباً للنون والميم.	ن، م في كل أحوالهما
الإدغام بغُنة	دمجُ النّون السّاكنة أو التّنوين مع أحد حروف (ينمو) مصحوباً بغُنة طويلة.	ي، ن، م، و
الإدغام بغير غُنة	دمجُ النّون السّاكنة أو التّنوين في (ل) أو (ر) بغير غُنة دمجاً كاملاً.	ل، ر

التّدريبات

نستخرجُ الأحكام التي درسناها من الآيات الآتية، مع ملاحظة علامة النّون السّاكنة والتّنوين:

﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِّن رَّبِّ رَحِيمٍ﴾ (يس: ٥٨)

﴿يَأَيُّهَا الْمَرْمَلُ﴾ (المزمل: ١)

﴿إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ﴾ (الانشقاق: ١٤)

﴿فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ يُؤْتَرُ﴾ (المدثر: ٢٤)

هيا بنا نستمع للآيات الكريمة الآتية:

معاني المفردات والتركيب:

مُنْفَكِينَ: تاركين ما كانوا عليه.
الْبَيِّنَةُ: الحجّة الواضحة.

حُفَاءً: مائلين عن الباطل إلى
الإسلام.
دِينُ الْقِيَمَةِ: الملة المستقيمة.

الْبَرِيَّةَ: الخلائق.

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ (١) رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا
مُطَهَّرَةً ۝ (٢) فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝ (٣) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ۝ (٤) وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ۝ (٥) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ (٦) إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ (٧) جَزَاءُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ۝ (٨)

توجيهات سورة البينة

شَرُّ خلق الله المشركون والكافرون من أهل الكتاب، ومصيرهم الخلود في نار جهنم، وخير خلق
الله المسلمون، ومصيرهم الخلود في جنات النعيم؛ جزاء طاعتهم لله، وإخلاصهم في عبادته.

التقويم (مراجعة عامة):



نستخرج من السورة الكريمة أحكام النون والميم المُشدَّدتين، والإظهار الحلقِّي، والإدغام بقسميه.



من أحكام النون الساكنة والتنوين ثالثاً- الإقلاب سورة القلم (١-١٦)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإقلاب.
- رسم علامة النون الساكنة والتنوين في حكم الإقلاب.
- بيان كيفية لفظ الإقلاب.
- التعرُّف إلى مخرج الباء من خلال لوحة المخارج.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

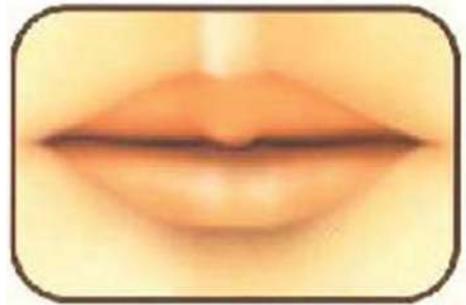
نستمع لتلاوة المعلم للآيات الآتية، ثم نلاحظ كيفية النطق بالنون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما حرف الباء:

- (١) ﴿مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ﴾ (النجم: ٢٦)
- (٢) ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ (مريم: ٩٢)
- (٣) ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (الإنسان: ٢)

نلاحظ: في الأمثلة السابقة أن النون الساكنة والتنوين قد تحوَّل كلُّ منهما إلى ميم ساكنة مصحوبة بـغنة طويلة، عندما جاء بعدهما حرف الباء.

مثال: مِنْ بَعْدِ: (تُقرأ: مِمْبَعْدِ).
عَلِيمٌ ذَاتِ: (تُقرأ: عَلِيمُمِذَاتِ).

شكل الشفتين عند نطق الميم المنقلبة عن نون أو تنوين، ويكون بانطباقهما على بعض دون ضغط.



التدريبات

نتلو الآيات الكريمة الآتية، ونلاحظ كيفية نُطق الإقلاب في الكلمات المُلَوَّنة:

﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ (القمر: ٤)

﴿وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الحديد: ٦)

﴿فَأَنْبَأْنَا فِيهَا حَبًّا﴾ (عبس: ٢٧)

﴿جَزَاءُ يَمَّا﴾ (المائدة: ٣٨)

﴿شَيْءٌ بَصِيرٌ﴾ (الملك: ١٩)

﴿أَنْ بُورِكَ﴾ (النمل: ٨)

نلاحظ: من خلال الأمثلة السابقة، هل يأتي الإقلاب في كلمة واحدة فقط، أم في كلمتين؟

القاعدة الذهبية

الإقلاب: قلبُ النَّونِ الساكنةِ أو التَّنوينِ عندما يأتي بعدهما حرف الباءِ إلى ميمٍ ساكنةٍ مُخففةٍ مصحوبةٍ مع الغنة الطويلة.

كيفية الإقلاب: انطباق الشَّفتَيْنِ باقترابهما من بعضهما من غير ضغط، مع الغنة.

علامة الإقلاب في النون الساكنة وضع ميم صغيرة (م) فوق النون بدل السكون، مثل (ن).

علامة الإقلاب في التَّنوين وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية (ـُـ)، (ـِـ)، (ـِـ) .

معاني المفردات والتراكيب:

يَسْطُرُونَ: يكتبون.

عَيْرَ مَمْنُونٍ: غير مقطوع.

الْمَفْتُونُ: المجنون.

تُدْهِنُ: تساوِر وتجاوِل الغير.

حَلَّافٍ: كثير الحلف.

مَهِينٍ: حقير.

هَمَّازٍ: مغتاب للناس.

عُتْلٍ: غليظ، شرس غير منقاد للحق.

مَشَاءٍ بَنِيمٍ: يسعى في الإفساد

بين الناس.

زَنِيمٍ: دعي في قومه.

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ: أباطيلهم

المسطرة في كتبهم.

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ: سنذله غاية

الاذلال.

سُورَةُ الْقَلَمِ ترتبها ٦٨ أياتها ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا عَيْرَ مَمْنُونٍ ٣
وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ
٥ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ
ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٧ فَلَا تُطِعِ
الْمُكَذِّبِينَ ٨ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ٩
وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ١٠ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بَنِيمٍ
١١ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عُتْلٍ بَعْدَ ذَلِكَ
زَنِيمٍ ١٣ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤ إِذَا تُتْلَى
عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَك ١٥ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ
سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ١٦

توجيهات سورة القلم

تحدثت السورة عن صفات الرسول (ﷺ) الحميدة، وبيّنت الصفات الذميمة للوليد بن المغيرة.



التقويم:

س١- نعرّف الإقلاب .

س٢- نرسم علامة إقلاب النون الساكنة والتنوين في المصحف .

س٣- نستخرج الإقلاب من الآيات الكريمة الآتية، بوضع خطٍّ تحت موضعه، وتلاوته بشكل صحيح:

١ ﴿كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾ (الهمزة: ٤)

٢ ﴿كُلُّ أَمْرٍ إِيمًا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (الطور: ٢١)

٣ ﴿وَأَمَّا مَنْ يَخْلُ وَاسْتَغْنَى﴾ (الليل: ٨)

٤ ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (المجادلة: ١)

س٤- هل يأتي الإقلاب في كلمتين؟



والثالثُ الإقلابُ عندَ الباءِ مِمَّا بَغْنَةً مَعَ الإخفاءِ



من أحكام النون الساكنة والتنوين رابعاً- الإخفاء الحقيقي (١) سورة الكهف (١-١٠)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- تعريف الإخفاء الحقيقي.
- بيان حروف الإخفاء الحقيقي.
- ذكر سبب تسميته الإخفاء الحقيقي.
- بيان زمن الغنة في الإخفاء الحقيقي.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نستمع لتلاوة المعلم للآيات الكريمة الآتية، ثم نلاحظ كيفية نطق النون الساكنة والتنوين:

(١) ﴿فَمَا نَفَعُهُمْ شَفْعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ (المائدة: ٤٨)

(٢) ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى﴾ (المزمل: ٢٠)

(٣) ﴿كَانَهُ جَمَلْتُمْ صُفْرًا﴾ (المرسلات: ٣٣)

(٤) ﴿فَرَرْتُ مِنْ قُورَقٍ﴾ (المدثر: ٥١)

نلاحظ: في الأمثلة السابقة، أننا نطقنا النون الساكنة أو التنوين بصفة متوسطة بين الإظهار والإدغام، مصحوباً بغنة من غير تشديد، وأن زمن الغنة طويلاً.

القاعدة الذهبية

الإخفاء الحقيقي: هو نطق النون الساكنة أو التنوين بصفة بين الإظهار والإدغام، مصحوباً بالغنة الطويلة إذا جاء بعدهما أحد حروف الإخفاء.

سبب التسمية: لأنَّ النون الساكنة والتنوين تُخْفَى عند نطق هذه الحروف.

حروف الإخفاء الحقيقي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)

مجموعة في أوائل كلمات النظم الآتي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمَ طَيْباً زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِماً

التدريبات

نقرأ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ، ونطبِّقُ حكمَ الإخفاءِ الحقيقيِّ، مع ملاحظة زمنِ العُنة:

﴿يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾ (الكهف: ١٦)

﴿وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (الأنفال: ١٩)

﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَفْلِينَ﴾ (يوسف: ٣)

﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: ١٤)

هيا نشد



مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى صَعٌ ظَالِمًا

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزُهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

للمعلم: * يكون صوت التَّوْنِ والتَّنْوِينِ عند الإخفاء مَفْخَمًا إذا تلاه حرف تفخيم، مثل (منصورًا).
* يكون صوت التَّوْنِ والتَّنْوِينِ عند الإخفاء مَرْقَقًا إذا تلاه حرف ترقيق، مثل (أنت)، و(أُنْذِرُهُمْ).



معاني المفردات والتركيب:

عَوَجًا: انحرافاً عن الحق.

قِيَمًا: مستقيماً.

بَنَجْعُ نَفْسِكَ: مُهْلِكُ نَفْسِكَ.

صَعِيدًا جُرُزًا: أَرْضًا لَا نَبَاتَ فِيهَا.

وَالرَّقِيمِ: اللُّوحُ الْمَكْتُوبُ فِيهِ.

أَوَى: التَّجَا.

رَشَدًا: هِدَايَةً.

سُورَةُ الْكَهْفِ ﴿١٨﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ **عَوَجًا** ﴿١﴾ **قِيَمًا** لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِيثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ **إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا** ﴿٥﴾ **فَلَعَلَّكَ بَنَجْعُ نَفْسِكَ** عَلَى عَآثِرِهِمْ **إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا** الْحَدِيثِ **أَسَفًا** ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا **صَعِيدًا جُرُزًا** ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ **وَالرَّقِيمِ** كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ **إِذْ أَوَى** الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا ءَاتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا **رَشَدًا** ﴿١٠﴾

توجيهات سورة الكهف

بدأت السورة الكريمة بحمد الله - عز وجل - الذي أنزل القرآن الكريم مبشراً المؤمنين، ومنذراً الكافرين، وتحدثت عن قصة أصحاب الكهف.



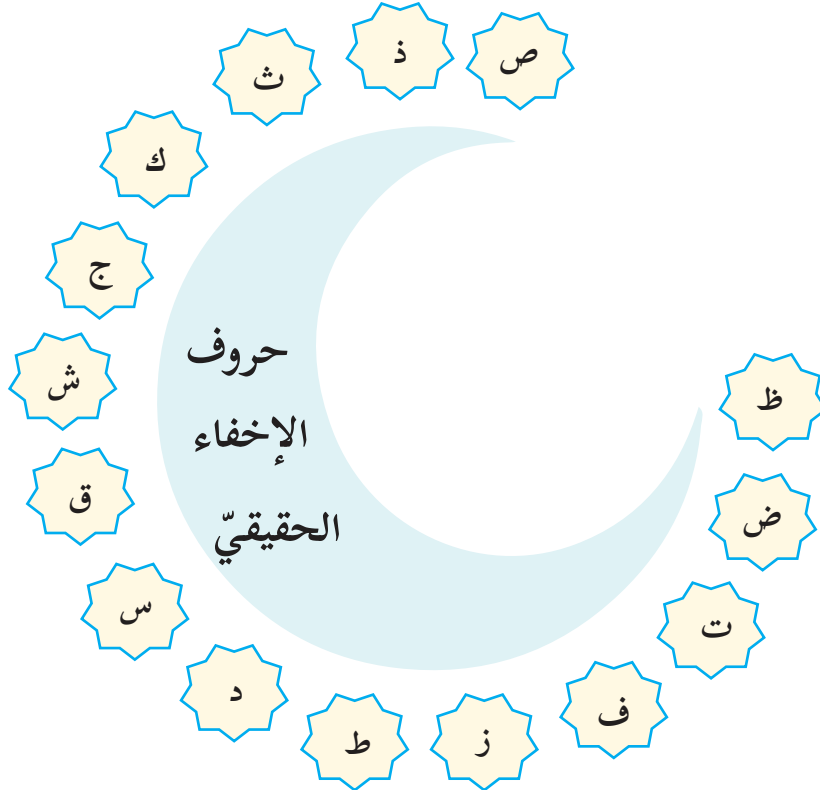
التقويم:

س١- نُعرِّفُ الإخفاء الحقيقيّ.

س٢- نكتبُ حروفَ الإخفاء الحقيقيّ مرتّبةً، كما جاءت في النظم.

س٣- نضعُ إشارة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وإشارة (x) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ فيما يأتي:

- ١) حرف الخاء (خ) من حروف الإخفاء الحقيقيّ. ()
- ٢) زمن الغنة في الإخفاء الحقيقيّ طويل. ()
- ٣) عدد حروف الإخفاء الحقيقيّ (١٥) حرفاً. ()





من أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء الحقيقي (٢)

سورة الكهف (١٧-١٩)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- استنتاج أنَّ الإخفاء الحقيقي يأتي في كلمة، أو كلمتين.
- ملاحظة علامة إخفاء النون الساكنة والتنوين.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

التدريبات

هَيَّا نطَبِّقْ حكم الإخفاء الحقيقي في الكلمات القرآنية الآتية، مَعَ ملاحظة علامته:

مع التنوين	مع النون الساكنة	
﴿بَرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾	﴿مَنْصُورًا﴾	الصاد
﴿عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾	﴿نُنْذِرُهُمْ﴾	الذال
﴿مَاءٌ ثَجَّاجًا﴾	﴿وَالْأُنثَى﴾	الثاء
﴿كَرَامًا كَنِيبِينَ﴾	﴿مِنْكُمْ﴾	الكاف
﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾	﴿أَنْ جَاءَهُ﴾	الجيم
﴿شَيْءٍ شَهِيدًا﴾	﴿مِنْ شَيْءٍ﴾	الشين
﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿مِنْ قَبْلُ﴾	القاف
﴿خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ﴾	﴿الْإِنْسَانُ﴾	السين

✧ هيا نكمل الجدول الآتي، مع ملاحظة علامة النون الساكنة والتنوين في الإخفاء الحقيقي:

مع التنوين	مع النون	الآية
		﴿أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ﴾ (الفرقان: ٩)
		﴿يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ (المزمل: ٢٠)
		﴿وَالَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ﴾ (الرعد: ١)
		﴿إِلَّا نَضُرُّهُ فَقَدْ نَضَرَهُ اللَّهُ﴾ (التوبة: ٤٠)
		﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ (يوسف: ١٨)

القاعدة الذهبية

* الإخفاء الحقيقي يأتي في كلمة، أو كلمتين، مثل: ﴿أَنْطَلِقُوا﴾، و﴿عَدُوٌّ فَأَتَخَذُوهُ﴾.

علامة الإخفاء الحقيقي: في المصحف لا توضع إشارة سكون على النون الساكنة المخفأة، مثل:

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ (الغاشية: ٦).

سبب التسمية: سُمِّيَ إخفاءً حقيقياً؛ لأنَّ النون الساكنة والتنوين يتحقق إخفائهما قبل حروف الإخفاء، فلا تظهر كاملة.

علامة إخفاء النون الساكنة في المصحف:

- تكون النون خالية من السكون، والحرف الذي يليها غير مُشَدَّد، مثل: ﴿مِنْ ضَرِيعٍ﴾.

علامة إخفاء التنوين في المصحف:

تتابع الحركتين دون تشديد الحرف التالي لهما، مثل: ﴿سَبْحًا طَوِيلًا﴾، و﴿خَمْسَةَ سَادِسْتُمْ﴾، و﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾.

هيا بنا نستمع للآيات الكريمة الآتية:

معاني المفردات والتركيب:

تَزَوَّرُ: تميل.

تَقْرِضُهُمْ: تعدل عنهم.

يَا لَوْصِيدٍ: بعتبة الكهف.

بَعَثْنَاهُمْ: أيقظناهم من نومهم.

يُورِقُكُمْ: يدرهمكم.

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي
فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ ءَايَاتِ اللَّهِ لَعَلَّكَ مِنْ يَّهْدِ اللَّهُ فَهُوَ
الْمُهْتَدِ وَمَن يُضِلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾
وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ
اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ
رُغْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ
قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ
بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا
أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ
وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾

توجيهات سورة الكهف

تناولت السورة الكريمة عناية الله - عز وجل - بأصحاب الكهف، وبعثهم من نومهم؛ ليجدوا الحق منتصرًا.

نشاط:

هيا نستخرج من سورة الكهف الكلمات المشتملة على الإخفاء الحقيقي، وننطقها بشكل صحيح.



التقويم:

س ١- نضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١) يأتي الإخفاء الحقيقي في كلمة واحدة، أو كلمتين. ()
- ٢) سُمِّيَ الإخفاء بهذا الاسم؛ لإظهار نُطقِ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَهُ. ()
- ٣) في قوله تعالى: ﴿هَجْرًا جَمِيلًا﴾ مثالٌ على الإخفاء في كلمتين. ()
- ٤) توضع إشارة سكون (◌ْ) على النُّونِ السَّاكِنَةِ في حكم الإخفاء الحقيقي. ()



علامة النون الساكنة والتنوين في الإظهار الحلقي

مراجعة عامة وتدريبات

سورة الكهف (٢١-٢٥)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- مراجعة الأحكام مراجعة تراكمية.
- رسم علامة النون الساكنة والتنوين في الإظهار الحلقي.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نشاط:

نرسم الهلال، ونزيه بحروف الإخفاء الحقيقي.

التدريبات

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة، مع بيان أحكام النون الساكنة والتنوين الواردة فيها:

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ (الزلزلة: ٤)

﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (النحل: ٣٣)

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾ (الإنسان: ١)

﴿عَذْرًا أَوْ نَذْرًا﴾ (المرسلات: ٦)

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: ٤)

﴿فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ﴾ (الهمزة: ٩)

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّاكُولٍ﴾ (الفيل: ٥)

﴿لَيُبَدِّلَنَّا فِي الْحُمَةِ﴾ (الهمزة: ٤)



معاني المفردات
والتركيب:

غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ : انتصروا.

رَجَمًا بِالْغَيْبِ : قولاً بالظن.

فَلَا تُجَادِلُ : فلا تُجادل.

سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨ ترتيبها ١١٠ آياتها

وَكَذَلِكَ أَعَتْزْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ ﴿٢٢﴾ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٢٣﴾ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرًّا ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٤﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٦﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٧﴾

توجيهات سورة الكهف

تشير الآيات الكريمة إلى قصة الفتية الذين مكثوا في الكهف نائمين ثلاثمئة وتسع سنوات، والله

أعلم بمدة مكوثهم على وجه اليقين.

نشاط:

نرسم علامة إظهار النون الساكنة والتنوين في الكلمات القرآنية الآتية:
 وَأَنْحَرُ، عَلِيمٌ حَكِيمٌ، مَاءٌ غَدَقًا، كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ، قَوْلًا غَيْرٌ، مَنْ أَمِنَ،
 الْأَنْهَرُ.



التقويم:

س١- نختار الجملة الصحيحة فيما يأتي:

يشترك الإظهار الحلقّي والإخفاء الحقيقّي في:

١- أنهما يأتيان في كلمة، أو في كلمتين.

٢- وجود الغنة المشددة.

٣- وجود التشديد فيهما.

س٢- نُحدّد أحكام النون الساكنة والتنوين في الآيات الآتية، ونتلوها تلاوةً صحيحة:

١) وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا (المزمل: ١٠)

٢) تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً (الغاشية: ٤)

٣) وَيَلُومُ الَّذِينَ لَمْ يُكْذِبِينَ (المرسلات: ٣٧)

٤) فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (الإنسان: ٢)

س٣- نرسم علامة إظهار النون الساكنة والتنوين على السبورة.

لافتة: يا حافظ القرآن رتّل آيَهُ
 فَالْكُلُّ أَنْصَتَ لِلتَّلَاوَةِ مُطَرِّقًا



رسم علامة الإدغام في المصحف سورة الكهف (٣١-٣٧)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- رسم علامة إدغام النَّونِ السَّكَنَةِ في المصحف.
- رسم علامة إدغام التَّنوينِ بأنواعه في المصحف.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نشاط:

نكتب على السَّبُورَةِ أمثلةً تظهر فيها علامة التَّنوينِ في الإظهار الحلقِيّ.

التَّدرِيبات

نستخرجُ أَحْكَامَ النَّونِ السَّكَنَةِ والتَّنوينِ من الآياتِ الآتية، ملاحظينَ علاماتِ الرَّسْمِ القرآنيِّ:

﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (الدخان: ٢٥)

﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ (الهمزة: ٢)

﴿بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ﴾ (الرحمن: ٢٠)

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ (الفيل: ٥)

نشاط:

هيا نرسم علامة النَّونِ السَّكَنَةِ والتَّنوينِ عند الإدغام.

القاعدة الذهبية

- نرسمُ تنوين الضَّمِّ عند الإدغام على شكل ضَمَّتَيْنِ متتابعَتَيْنِ (◌ُ◌ُ)، نحو: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ (النازعات: ٨)
- نرسم تنوين الفتح على شكل فتحتَيْنِ (◌َ◌َ) متتابعَتَيْنِ، نحو: ﴿مَالًا وَأَعَزُّ﴾.
- نرسم تنوين الكسر على شكل كسرتين (◌ِ◌ِ) متتابعَتَيْنِ، نحو: ﴿وَإِسْتَبْرَقِ مُتَكِينٌ﴾.

معاني المفردات
والتركيب:

سُنْدُسٍ : الحرير الرقيق .

وَإِسْتَبْرَقٍ : الحرير الغليظ .

وَحَفَفْنَاهُمَا : أخطناهما .

أُكْلَاهَا : ثمرها .

تَيِّدَ : تهلك .

سُورَةُ الْكَهْفِ ١٨ آياتها ١١٠

أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ
يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا
مِّنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
نِعَمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ۝٣١ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مِّثْلًا
رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝٣٢ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ
أُكْلَاهُمَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا
۝٣٣ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا
أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝٣٤ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا
۝٣٥ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ
إِلَىٰ رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ۝٣٦ قَالَ لَهُ
صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۝٣٧

توجيهات سورة الكهف

تناولت الآيات الكريمة مصير الظالمين وعقابهم، والمؤمنين وثوابهم، من خلال قصة أصحاب الجنتين.

نشاط: نستخرج من الآيات الكريمة أمثلة للإدغام بغنة، ونرسم علامته على الأمثلة.



التقويم:

نضع الحكم المناسب من أحكام النون الساكنة والتنوين مقابل كل آية مما يأتي، مع بيان السبب:

الآية	الحكم	السبب
﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ (يس: ٣٥)		
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ (آل عمران: ٧)		
﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفْوَاً غَفُوراً﴾ (النساء: ٩٩)		
﴿فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتْؤاً مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ (الأنعام: ٥)		
﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلّاً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (الحشر: ١٠)		
﴿مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَكَأَنَّهُ هَادٍ لَهُ﴾ (الأعراف: ١٨٦)		

نشاط: نرسم علامة النون الساكنة والتنوين في كل من الإظهار الحلقّي، والإدغام، والإخفاء الحقيقي على السّورة.



رسم علامة الإقلاب في المصحف

سورة ق (١-١١)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطَّلَبَةِ في نهاية الدَّرْس أن يكونوا قادرين على:

- رسم علامة النُّونِ السَّاكِنَةِ في حكم الإقلاب.
- رسم علامة تنوين الفتح، والضَّم، والكسر في حكم الإقلاب.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

التدريبات

نستخرجُ أَحْكَامَ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ، وَنَلَاظُ عَلَامَاتِ الرِّسْمِ الْقُرْآنِيِّ:

﴿كَرَامٍ بَرَرَةٍ﴾ (عبس: ١٦)

﴿فَأَبْتَنَّا فِيهَا حَبًّا﴾ (عبس: ٢٧)

﴿وَأَمَّا مَنْ يُخَلِّ وَأَسْتَغْنَى﴾ (الليل: ٨)

﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ (المزمل: ١٨)

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (المعارج: ١)



معاني المفردات
والتركيب:

مَرِيحٌ: مختلط.

فُرُوجٌ: شقوق وصدوع.

رُوسِيٌّ: جبال ثابتة.

بَاسِقَتٌ: طويلات.
نَضِيدٌ: مُرْتَبٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ١ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ
مِّنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢ أَمْ ذَا مِتْنَا
وَكُنَّا نُرَآبَا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ٣ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ
الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْبٌ حَفِيزٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا
بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ ٥ أَفَلَمْ
يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا
لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رُوسِيًّا وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ٧ تَبَصَّرَةٌ
وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ٨ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩
وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ١٠ رِّزْقًا لِلْعِبَادِ
وَآحِينَا بِهِ بَلَدَةً مِّثًّا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ١١

توجيهات سورة ق

تناولت السُّورَةُ الكَرِيمَةُ إنكارَ قريشٍ للبعثِ، ودلائلَ قدرةِ اللَّهِ العَظِيمَةِ المَـتَجَلِّيةِ فِي الكونِ.

نكتب على السبورة الكلمات التي فيها حكم الإقلاّب في السورة الكريمة، ونرسم علامته.

نشاط:



التقويم:

س١- نستخرج أحكام النون الساكنة والتنوين من الآيات الآتية، ملاحظين علاماتها:

(١) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (الروم: ٢٤)

(٢) ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ (البقرة: ١٨٥)

(٣) ﴿فَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (الصافات: ٣٣)

لافتة: أَكْرِمَ بِقَوْمٍ أَكْرَمُوا الْقُرْآنَا
وَهَبُوا لَهُ الْأَرْوَاحَ وَالْأَبْدَانَا



مراجعة عامّة لأحكام النّون الساكنة والتّنوين وعلاماتها في المصحف سورة القيامة (١-١٩)

الأهداف: يُتَوَقَّع من الطّلبة في نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- التّمييز بين علامات رسم الإخفاء، والإظهار.
- بيان الاختلاف بين الرّسم القرآنيّ، والإملائيّ.
- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.

نشاط:

نُدقّق في الجدول الآتي، ثمّ نُجيبُ عَنِ الأسئلة الّتي تليّه:

الحكم	كيفية مجيئه (موقعه)	مثال على النّون	مثال على التّنوين
الإظهار الحلقيّ	في كلمة، وكلمتين	أَنْعَمْتَ	عَلِيمًا حَكِيمًا
الإدغام بغنة	في كلمتين	مَنْ يَعْمَلْ	قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
الإدغام بغير غنة	في كلمتين	عَنْ رَبِّهِمْ	غَفُورٌ رَّحِيمٌ
الإقلاب	في كلمة، وكلمتين	الْأَنْبِيَاءَ	عَلِيمٌ بِذَاتِ
الإخفاء الحقيقيّ	في كلمة، وكلمتين	مِنْ صَلَاحٍ	عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

- ١- أيّ أحكام النّون الساكنة والتّنوين تقع في كلمتين؟
- ٢- أيّ أحكام النّون الساكنة والتّنوين تقع في كلمة واحدة؟
- ٣- ما سبب رسم السّكون في قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ﴾؟
- ٤- نُعلّل: تساوي وتطابق تنوين الفتح على الحرف الأخير من كلمة (علیما) في قوله تعالى: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾.
- ٥- نُبينُ الحركة المرسومة على اللّام في قوله تعالى: ﴿مِنْ صَلَاحٍ﴾.
- ٦- هل توضعُ رأسُ الخاء الصغيرة (هـ) -من غير نقطة- على كلّ حرف ساكن في المصحف؟
- ٧- جاء حرف الياء في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ خالياً من الشّدة، أُبينُ السّبب.
- ٨- ما سبب وجود الشّدة على الميم في قوله تعالى: ﴿قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾؟
- ٩- ما سبب خلوّ حرف الفاء من التّشديد في قوله تعالى: ﴿عَلَقَةً فَخَلَقْنَا﴾؟

معاني المفردات والتركيب:

يَالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ: النفس التي تحاسب صاحبها.

بَنَانُهُ: أطراف أصابعه.
لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ: يستمر على معصية الله.
أَيَّانَ: متى.
بَرْقَ الْبَصَرِ: دُهِشَ وتَحَيَّرَ من شِدَّةِ الْهَوْلِ.

لَا وَزَرَ: لا ملجأ من عذاب الله، ولا مهرب.

الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ: كل إنسان يشهد على أعماله يوم القيامة.
الْقَى مَعَاذِيرَهُ: جاء بكل عُذْر.

سُورَةُ الْقِيَامَةِ ترتيبها ٧٥ آياتها ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ②
أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامُهُ ③ بَلَى قَدَرِينَ ④
عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَانُهُ ⑤ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ⑥
يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ⑦ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ⑧
وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑨ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑩ يَقُولُ
الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ⑪ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑫ إِلَى رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑬ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑭
بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑮ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ⑯
لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ⑰ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ ⑱ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ ⑲ ثُمَّ
إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ⑳

توجيهات سورة القيامة

تناولت السورة الكريمة قَسَمَ الله -عز وجل- بقدرته على بعث الناس، وحسابهم يوم القيامة، وحرص الرسول ﷺ على حفظ القرآن الكريم.

التدريبات

هيا نستخرج الفرق بين الرسم الإملائي والقرآني من الآيات الكريمة، وندون ذلك في الجدول أدناه:

الكلمة	الرسم القرآني	الرسم الإملائي

هيا ننشد



أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَتْ فَلْتَعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ * ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
فِيهِ بُغْنَةٌ بِ(يَنْمُو) عُلْمَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
مِيمًا بُغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

لِلتَّوْنِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
فَالأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هَمْزٍ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءُ
وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

ملاحظتان: * عرض خريطة ذهنية، تصوّر أحكام التَّوْنِ السَّكَنَةِ والتَّنْوِينِ كاملة.
* الإفادة من مقاطع فيديو موثوقة في تعليم أحكام التَّوْنِ السَّكَنَةِ والتَّنْوِينِ.

72

70

77

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سمية النخالة
م. فواز مجاهد	أ. عبد الحكيم أبو جاموس	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج التربية الإسلامية:

د. إياد جبور (منسقاً)	أ.د. إسماعيل شندي	أ.د. عبد السميع العراييد	أ.د. ماهر الحولي
أ.د. محمد عساف	د. حمزة ذيب	د. جمال الكيلاني	أ.نبيل محفوظ
أ. جمال زهير	أ. تامر الزملاوي	أ. عمر غنيم	أ. عفاف طهوب
أ. فريال الشوارة			

المشاركون في مناقشة كتاب التلاوة والتجويد للصف الخامس الأساسي:

أ. محمود عقل	أ. شكري القط	أ. كميليا عربودي	أ. قدر لطايفة
أ. آمال "معمّر منصور"	أ. آمنة المصري	أ. مليكة العارضة	أ. أسهمان أبو زيد
أ. ختام البليسي			